



وكيل وزارة الأوقاف المساعد للشؤون الإدارية والمالية تواصل مع شركائنا على مدى سائحين

## فريد عمادي لـ «الأنباء»: لا تدوير في «الأوقاف» حالياً

### ومشروع «مكينة العمليات الإدارية» سيوفر 75٪

## من الإجراءات الروتينية اليومية في الوزارة

إدار اللقاء وأصدر للنشر: أسامة أبو السعود

أكد وكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية بوزارة الأوقاف م. فريد اسد عمادي ان وزارة الأوقاف اتخذت من «الوسطية» شعاراً وقيمة تعمل من أجلها لنشر مفاهيم الدين الإسلامي الصحيح، مشيراً الى ان الوزارة تتعاون مع وزارة الداخلية وكلية الشريعة لتصحيح الانحراف الفكري والسلوكي لدى المتواجدين بالسجون على ذمة قضايا إرهاب وتطرف وعددهم بين 20 و30 مواطناً.

وشدد عمادي خلال تواصله مع قراء «الأنباء» على مدى ساعتين على ان عدد الحالات التي تحمل الفكر المتطرف في الكويت محدودة واتباعهم قليلون مقارنة بالدول المجاورة، مشيراً الى ان تنظيم «داعش» ليس له أي امتداد او تأثير في الكويت ومن يحملون هذا الفكر معروفون وتأثيرهم محدود جداً. وأكد م. عمادي انه طلب من ديوان الخدمة المدنية زيادة رواتب الأئمة والمؤذنين وجعلها وظيفة جانبية للكويتيين، حيث يوجد 1400 مسجد يعمل بها 70 إماماً كويتياً فقط كوظيفة أساسية.

كما اعلن انه خاطب ديوان الخدمة لتحسين رواتب الأئمة والمؤذنين غير الكويتيين ليحصلوا على راتب مضاف شهرياً لما يقومون به على مدار اليوم من جهود خاصة في شهر رمضان من الصلاة والتراويح والقيام والدروس والمحاضرات وخطب الجمعة.

وكشف عن إطلاق مشروع «مكينة العمليات الإدارية» الذي سيوفر 75٪ من الإجراءات الإدارية التي «نمارسها اليوم في الشؤون المالية والإدارية وسيوفر الجهد والوقت والحصول على المعلومات بكل سهولة وفيما يلي تفاصيل اللقاء..

بداية هناك شكوى عديدة من تدني رواتب الأئمة والخطباء وأيضاً مختلف العاملين بالوزارة سواء على بند المكافآت او بند التكليف او غيرها. كيف تنظرون لهذه الشكاوى وآلية رفع الظلم عنهم وإشعارهم بان هناك استقراراً وظيفياً في وزارة الأوقاف؟

● في البداية أشكر جريدة «الأنباء» على هذه الاستضافة وإتاحة الفرصة للسرد على استفسارات القراء وبيان الأمور المتعلقة بعمل وزارة الأوقاف، وفيما يتعلق بموضوع رواتب الأئمة والمؤذنين فصحيح تعتبر رواتبهم متدنية مقارنة برواتب الوظائف الأخرى، ونحن نتحدث عن غير الكويتي وايضاً بالنسبة للإمام الكويتي. ولذلك بادرننا كقطاع الشؤون المالية والإدارية وطرحنا الموضوع خلال اجتماع سابق مع الاخوة في قطاع المساجد وديوان الخدمة المدنية، وعرضنا عليهم هذه المشكلة، فلا يمكن ان يكون راتب الإمام وما يقوم به من دور توجيهي في المجتمع بهذه الحدود. ولذلك كان طلب الديوان ان نقدم له مشروعاً وسيقوم بدراسته، وبالفعل شكلنا فريقاً شارك فيه الاخوة في قطاع المساجد ومع قطاع الشؤون المالية والإدارية وتم اقتراح مجموعة من المقترحات التي تحسن من وضع الإمام والمؤذن في وزارة الأوقاف وتجعل هذا الوظيفة جانبية وليست طارئة. فمع الأسف تعتبر وظيفة الإمام والمؤذن بالنسبة للمواطنين الكويتيين من الوظائف الأخرى، فخير من الكويتيين لا يرغبون في ان يخضروا في وظيفة الإمام كوظيفة رئيسية، والدليل على ذلك ان لدينا ما يقارب من 1400 مسجد، وعدد الأئمة الكويتيين المعيّنين في وزارة الأوقاف بوظيفة اسام منقولة لهذه الوظيفة لا يتجاوز 70 إماماً.

فأغلب الكويتيين يرغبون في العمل بوظيفة أساسية سواء في وزارة التربية او غيرها من الوزارات او حتى بوزارة الأوقاف بوظيفة باحث دراسات اسلامية او غيرها ويعمل اماماً وخطيباً او مؤذناً على بند المكافآت، وهذه تعتبر من الناحية المادية افضل له. ولذلك حتى نجذب هؤلاء الكويتيين اقترحنا كادراً جديداً للأئمة والمؤذنين والهدف منه هو استقطاب العنصر الكويتي لهذه الوظيفة الحساسة والمهمة، وبالفعل أرسلنا هذا المقترح الى ديوان الخدمة المدنية - وحسب معلوماتنا - فسان هذا المقترح نوقش في مجلس الخدمة المدنية بحضور وزير الأوقاف السابق د.نايف العجمي، ومجلس الخدمة المدنية كان متفهماً الأمر بشكل كبير. وان كان موضوع الكوادر متوقفاً بسبب مناقشة موضوع البديل الاستراتيجي على مستوى الدولة ككل، لكن كان هناك تفهم لأهمية هذه الوظيفة وعدم تأخير البت في هذا الموضوع ونأمل ان يتم ذلك قريباً. وكل ما سيقع طبعاً يخص الأئمة الكويتيين، أما ما يخص الأئمة غير الكويتيين فقد اقترحنا زيادة رواتبهم بما يتلاءم مع جهودهم وشراف المهنة وايضاً وضعنا لهم مجموعة من الامتيازات التي تتناسب وطبيعة عملهم وجهدهم خاصة في شهر رمضان الكريم من إلقاء الدروس والصلاة والتراويح والقيام

### «google» إسلامي هدية «الأوقاف» للعالم الإسلامي

أعلن م. فريد اسد عمادي عن هدية ستقدمها وزارة الأوقاف للعالم الإسلامي، وقال: «لدينا مشروع ضخم حالياً حيث تعاقدنا مع إحدى الشركات من خلال برنامج عالمي معروف، وهذا البرنامج نأمل بعد الانتهاء من المشروع ان تكون ثمرة هذا العقد «هدية» نقدمها وزارة الأوقاف للعالم الإسلامي وتمثل في تسهيل الحصول على كل إنتاج وزارة الأوقاف منذ نشأتها، حيث تمتلك وزارة الأوقاف كمية ضخمة من الإنتاج العلمي والثقافي والفكري سواء كانت مواد مقروءة كالموسوعة الفقهية او مجموع الفتاوى وعشرات الكتب التراثية والعلمية، وإصدارات القطاعات المختلفة وهي المئات. واثبتت هناك مواد سمعية كالخطب والندوات والمحاضرات او مرئية كالمؤتمرات والمحاضرات الثقافية او الفلاشات وغيرها.

وتابع قائلاً: «هذا تراث ضخم موجود لدى الوزارة ويتزايد عاماً بعد عام، وهذا التراث متفرق لدى الإدارات المختلفة بالوزارة، ونحن نريد لأي مواطن او أي شخص حول العالم ان يستفيد من هذا التراث الضخم من الإنتاج الفكري العلمي والثقافي. وتعاقدنا مع إحدى الشركات لأرشفة هذا المحتوى الضخم وسيكون هناك محرك بحث إسلامي متاح لأي شخص في العالم حتى يجد المعلومة التي يبحث عنها حول مسألة معينة كالصلاة مثلاً، ففوراً سيظهر عبر محرك البحث الإسلامي ماذا أنتجت وأصدرت وقالت وزارة الأوقاف حول موضوع البحث او شهر رمضان او السياسة الشرعية او الإعلام الإسلامي، وسنحمل ذلك كله على الإنترنت وسيتم ربطه على موقع «البوابة» عبر بقوثة معينة، وبالتالي يبحث أي إنسان في العالم في محرك البحث الإسلامي على غرار «google» بنفس النمط، وان شاء الله ستكون وزارة الأوقاف في الجهة الأولى في العالم الإسلامي التي تقدم تلك الخدمة المبصرة لجميع المسلمين حول العالم بل للبشرية جمعياً وايضاً هذا الأمر سيسر وصول إنتاج الوزارة الى الجميع. ونأمل ان يرى هذا المشروع النور، ونحن نعمل لتنفيذه بشكل كبير حالياً، وسيلحقه بعد ذلك أرشفة الكتب الإدارية والمراسلات داخل الوزارة ضمن هذا المشروع وايضاً وهذا سيسهل وصول المعلومة بشكل اكبر من ناحية عملية او من ناحية ادارية، ونتمنى ان تكون هذه هديتنا للعالم الإسلامي.

### ربط إلكتروني مع ديوان الخدمة المدنية لإصدار إجازات الحج

أشار فريد اسد عمادي الى ان وزارة الأوقاف قامت العام الماضي بإطلاق «برنامج الحج» بشكل فاعل بعد سنوات من العمل وتم تطويره هذا العام - بحسب مطالبات الاخوة في مكتب الحج والسلطات السعودية - لافتاً الى انه يتم حالياً تسجيل - جمع الحجاج عبر هذا البرنامج. وتابع قائلاً: «بداننا هذا العام عملية ربط إلكتروني مع ديوان الخدمة المدنية لتسجيل إجازات الحج لجميع موظفي الدولة، فمن المعلوم ان الموظف يمنح اجازة حج مرة واحدة في العمر، ويتم من خلال برنامج الحج اعطاء الشهادات للموظفين وان كان سبق له الحصول على اجازة حج من قبل او لا..»



م. فريد عمادي يتحدث الى الزميل اسامة أبو السعود (فريد حماد)

وخطب الجمعة وغيرها، فكان اقتراحنا لديوان الخدمة المدنية بان يمنح الإمام والمؤذن راتباً اضافياً بما يعادل راتب شهر أي يتقاضى راتب شهرين كل شهر. وهناك مجموعة من المقترحات فيما يخص امتيازات للأئمة وهي عبارة عن مشروع متكامل، ونسأل الله ان يرضى النور بعد عرضه على مجلس الخدمة المدنية. وبالنسبة للأئمة الكويتيين فقد اقترحنا ان تكون رواتبهم مثل كادر المعلمين، لاننا لا نريد ان يؤدي الإمام الصلاة ويغادر المسجد بل يكون دور الإمام دينياً تثقيفياً وان يحضر لدروسه التي يليقها عقب صلاة العصر او المغرب أو العشاء او غيرها وان يكون مفتعلاً لأهل الحي في مسائلهم المختلفة. وبمقدار ما يحصل الإمام على امتيازات يمكن ان تحاسبه الوزارة وتتابع ما يقوم به من عمل، ونأمل ان يوافق الديوان على ذلك.

مواقفة الديوان

ولكن الديوان يرفض الكثير من الطلبات ويتأخر كثيراً في البت بالطلبات الأخرى؟ ● لأن كل جهات الدولة تصب عند ديوان الخدمة المدنية، ونحن لا نستطيع ان نزيد موظفاً دون الرجوع للديوان وهذه هي قوانين الدولة.

ولكن ماذا عن باقي موظفي وزارة الأوقاف من غير الأئمة والخطباء؟ ● بالنسبة للوظائف الأخرى كانت لدينا شريحة قليلة من المهندسين والمحاسبين والقانونيين ومدنيين خاصة من المعيّنين قبل الجهات او بعد الغزو مباشرة، وبعد مطالبات للديوان استجاب المسؤولون في ديوان الخدمة المدنية - جزاهم الله خيراً - وتم تعديل رواتب هؤلاء الموظفين بعد عرض الموضوع على مجلس الخدمة المدنية. وهناك شريحة بسيطة من الإداريين تأمل من الاخوة في الديوان ان يوافقوا على هذه المطالبات، وطبعاً هذه المواضيع بالنسبة لغير الكويتيين لأن الموظفين الكويتيين وضعهم موحد في التعيين في مختلف جهات الدولة.

رواتب محفظي القرآن

وماذا عن محفظي القرآن الكريم بمختلف جهات الوزارة وهل هناك زيادة لرواتبهم؟ ● أجرينا مسحا لجميع العاملين بالوزارة ولم يتبق إلا المحفظون، مازالت رواتبهم دون المطلوب، وبالفعل طالبنا ديوان الخدمة المدنية بزيادة رواتب محفظي القرآن الكريم ومحفظات القرآن الكريم لأهمية الدور الذي يقومون به وتأثيرهم في المجتمع.

هل سيتساوون برواتب وزارة التربية كما علمنا؟ ● نحن طالبنا بمساواة المدرسين في وزارة الأوقاف بمدرسي وزارة التربية في بعض الامتيازات مثل بدل الاجار والذي يحصل عليه مدرسو وزارة التربية بواقع 150 ديناراً - على ما اعتقد - وان كان عدد المدرسين لدينا ليس كبيراً طبعاً لغير الكويتيين لأن أغلب المدرسين لدى الوزارة من الكويتيين. ومع ان عدد المدرسين من غير الكويتيين محدود الا اننا طالبنا بحصولهم على الامتيازات التي يحصل عليها مدرسو وزارة التربية، حيث ان تكلفتهم زيادتهم لا تتشكل عبئاً على الميزانية، وبالتالي فإن الموافقة ستكون سهلة لأن الديوان ينظر دائماً الى الكلفة المالية، فعدد المدرسين من غير الكويتيين لا يتجاوز 50 مدرساً ومدرسة وكلفتهم لا تعد شيئاً.

هل وصلت شكوى على قضية الترقية بالاختيار؟ ● منذ 4 سنوات لم ترد شكوى واحدة ولا تجاوزات او مخالفات.

مخالفات ديوان المحاسبة

هل اقلعتم باب التجاوزات والملاحظات التي يرفضها ديوان المحاسبة سنوياً على وزارة الأوقاف؟ ● نعم تم إنهاء هذه المخالفات، فالاستراتيجية التي نسير عليها تؤكد التعاون مع الجهات الرقابية، وتتلخص استراتيجية الوزارة في تمكين الجهات الرقابية من ممارسة دورهم الرقابي على عمل وزارة الأوقاف، وهذا هدف لدينا وعملاً على تحقيقه. فنحن نعتقد ان الجهات الرقابية هي جهات مساعدة للمحاسبة، ودوران المحاسبة، وهذه الجهات الثلاث تتعاون معنا الى أقصى حد لأن دورهم مساعد لنا في عملنا، والحمد لله منذ بدانا هذه الاستراتيجية في التعامل معهم استطعنا ان نغير نظرة الموظفين اولا تجاه هذه الأجهزة الرقابية وثانياً: كسبنا ثقة الجهات الرقابية للوزارة وهذا لمسهنا من خلال اجتماعاتنا معهم ومن خلال

كتبهم. ومن النوادر ان يوجد ديوان المحاسبة شكراً او اشادة بجهة حكومية ولكننا لمسننا ذلك لعامين مختلفين، حيث وجه ديوان المحاسبة شكراً لوزارة الأوقاف على التعاون والتجاوب مع تنفيذ ملاحظات الديوان. وطبعاً لا توجد جهة تعمل الا وتوجد لها اخطاء، فنحن في وزارة الأوقاف نتعامل مع 12 ألف موظف ولا نستطيع ان نتفادي كل الأخطاء والمهم هو تصحيح الخطأ. ومادامت الوزارة تصصح الأخطاء اولا بأول، ونضع الإجراءات التي تضمن عدم تكرار الأخطاء فهذا هو الأمر الصحيح وهو ما نسير عليه، بفضل الله.

ومن الأشياء التي استطعنا من خلالها ان نحسد من هذه الأخطاء كانت اللوائح التي أصدرتها الوزارة حيث أصدرنا - ولله الحمد - لائحة تنظم عمل اللجان في الأوقاف، فلم تكن هناك ضوابط محددة من قبل ديوان الخدمة المدنية تنظم عمل اللجان وتشكيلها، فقمننا بإعداد لوائح داخلية تنظم عمل اللجان وتشكيلها واعادها ووافقها وميزانياتها الى آخره. وأصدرنا لائحة أخرى تنظم عمل المؤتمرات وحددنا فيها أعداد المشاركين والميزانيات والنشاط وهذه أيضاً كانت من ضمن ملاحظات ديوان المحاسبة والتي تم إغلاقها. وكذلك أصدرنا لائحة للمهام الرسمية وتنظيمها وقد ساهمت بشكل إيجابي في إغلاق ملاحظات الديوان، وهناك لائحة على وشك الإصدار لتحديد جوائز المسابقات وذلك بالتنسيق مع وزارة المالية. وأصدرنا كذلك لائحة تنظم عملية الإبتعاث للمبعوثين خارج الكويت من الدعاة سواء للأقليات المسلمة او للدول الإسلامية في الخارج، وكل هذه اللوائح صدرت بها قرارات وزارية نظمت العمل بشكل مرجح جداً، ولله الحمد فإن كل الجوانب التي نلتمس فيها أي اخطاء متكررة نقوم بتلافيها. والان لدينا مجموعة من ملاحظات ديوان المحاسبة على عقود الصيانة والإنشاءات، ورأينا ان بعضها يتكرر وهي ملاحظات اعتيادية وتكرر بشكل طبيعي، ولكننا شكلنا فريقاً بالتعاون مع ادارة الخبراء في وزارة العدل ويتكون من 3 خبراء مع مهندسين من وزارة الأوقاف لدراسة ملاحظات ديوان المحاسبة عن السنوات الاربع الماضية، وسيقوم الفريق بدراسة تلك الملاحظات والرد على ما جاء بها ويعطينا مقترحات بالإجراءات الواجب اتخاذها من قبل وزارة الأوقاف لتلافي تلك الملاحظات.

ايضاً سيسضع لنا الفريق رؤيته عن الخطوات الواجب اتخاذها من قبل قطاع المساجد او الإدارات المعنية بالإشراف على مثل هذه العقود لتلافي مثل هذه الملاحظات، وان شاء الله سيتم بذلك اغلاق جزء كبير من الملاحظات لان الوزارة تتعامل مع اكثر من 20 عقداً وكل عقد ما بين مليون و 2 مليون دينار ووارد انه تحصل اخطاء - وان كانت مقبولة - الا اننا نريد تلافيها نهائياً. ولله الحمد كل هذه خطوات ايجابية لتلافي اخطاء ديوان المحاسبة.

صيانة المساجد

تحدث عن صيانة المساجد وفي مقدمتها صيانة المسجد الكبير خاصة اننا على أبواب شهر رمضان الفضيل؟ ● وزارة الأوقاف لا تدخر جهداً في توفير كل ما يلزم لبيوت المصلين والمتهجدين وهي تبذل كل الجهود في سبيل ذلك خاصة في شهر رمضان الكريم. وبالنسبة لصيانة المسجد الكبير، فهناك مشروع كبير ولكن الشيء العاجل والملح هو معالجة الطبقات العازلة وهناك ممارسة مطروحة وقريبا تتم الترسية ويبدأ التعاقد ان شاء الله.

ما حقيقة وجود خبير وشقوق في السقف لم تعالج حتى الآن على الرغم من عمليات الصيانة السابقة؟ ● نعم، هناك خبير بسيط في بعض الاسقف الموجودة في المسجد وستتم معالجتها بعد ترسية المناقصة.

لماذا لم تتم معالجة هذا الخبير على الرغم من عمليات الصيانة الكبيرة والتي أظهرت المسجد الكبير بحلة حضارية أكثر من رائعة؟

● الخبير الموجود في المسجد الكبير غير مؤثر او كبير وهو بسيط ولا يشكل أي مشكلة، وان شاء الله المسجد مستعد لاستقبال جميع المصلين والمتهجدين في الشهر الكريم وليست هناك أي مشاكل.

تدوير الأوقاف

ننتقل الى قضية التدوير في وزارة الأوقاف هل هو قائم ام لا؟ ● كان هناك اقتراح مرفوع من الوزير السابق د.نايف العجمي لعلاج مشاكل بأحد القطاعات ولكن الموضوع توقف عند هذا الحد.

لكن قطاع المساجد مثلاً كان به نقص مديرين وايضاً هناك ادارات بلا مديرين وتم اسنادها الى مديرين آخرين، فماذا فعلت الوزارة حيال ذلك؟ ● بالفعل منذ اسام الوزير السابق د. نايف العجمي كان هناك تصور وقال لنا استعجلوا، ووضعت خطة حتى شهر 11 المقبل للمقابلات، ولكن الوزير قدم استقالته وتوقف الموضوع.